

روسيا تطور طائرات مسيرة لإسقاط مساحيق إطفاء الحرائق في المدن



ابتكر خبراء شركة روسية منظومة لإسقاط شحنات المساحيق لإطفاء الحرائق في المدن باستخدام الطائرات المسيرة.

ويشير بوريس سكرينيك المدير العام للشركة، إلى أن: "هذه المنظومة تسمح للطائرة المسيرة بحساب المسافة إلى موقع النار".

ويقول: "نستخدم في مجال إطفاء الحرائق، خبرتنا الخاصة، حيث نجهز شحنة المسحوق باستخدام منظومة تحدد الارتفاع المطلوب للوصول إليه وتبرمج هذه المعلومات عبر وحدات تحكم".

ومن أجل مكافحة الحرائق، أجرت الشركة تعديلات على الطائرات المسيرة المستخدمة في الزراعة للتسميد، حيث توضع شحنات المسحوق بدلا من خزانات المواد الكيميائية واستعرض المبتكرون خلال الاختبارات بحضور ممثلي مديرية الطوارئ الإقليمية، قدرة هذه الطائرة المسيرة على الارتفاع إلى ارتفاع 10 أمتار لإسقاط شحنة المسحوق على الموقع المشتعل أثناء الهبوط، وكذلك إنشاء شريط للحماية من الحرائق.

وكما يمكن استخدام الطائرة المسيرة لتوصيل خراطيم المياه إلى المباني الشاهقة لمساعدة رجال الإطفاء أو لتوصيل معدات الإنقاذ للأشخاص في المبنى المحترق ومن المخطط في المستقبل القريب إنشاء عدة أنظمة إسقاط للطائرات المسيرة بقدرات حمولة مختلفة: من 10 - 15 كغم إلى أكثر من 30 كغم.

ووفقا لمدير الشركة، "عندما تسقط الكرة تنقسم إلى نصفين. نعمل على تحسين تطبيقاتها. مثلا لإجراء تفجير جوي، حينها نجهز الطائرة بمنظومة تفجير أي أن الطائرة تتلقى معلومات عن ارتفاع السقوط، وعلى ضوء ذلك يرمج ارتفاع التفجير بعد الإسقاط يسحب الدبوس، وتفعّل ثلاثة مستويات إضافية من الحماية تمنع التفجير الذاتي وعندما "يرى" مشغل الطائرة أنها تحلق، يشغل نظام العد التنازلي، وعند الارتفاع المحدد يعطي إشارة للتفجير ويخطط المطورون لزيادة دقة إسقاط شحنة المسحوق وتحسين نظام تثبيت الطائرة المسيرة بحيث تصبح أقل تأثرا بهبوب الرياح".